(مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الآداب والعلوم الانسانية، م٣٠ع٢ ص ص: ٢٨٥- ٣١٨ (٢٠٢٢م
DOI:10.4197/Art.30-2.10

الفروق بين الموهوبين والموهوبات في الاستثارات الفائقة والحاجات الإرشادية المرتبطة بها تبعاً للمراحل الدراسية في التعليم العام بجدة

أ. د. محمد جعفر جمل الليل
قسم علم النفس – كلية الآداب
جامعة الملك عبد العزيز

مستخلص. الفروق بين الموهوبين والموهوبات في الاستثارات الفائقة والحاجات الإرشادية المرتبطة بها تبعاً لمراحل التعليم الدراسية بمدينة جدة الهدف من الدراسة التحقق من وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة الموهوبين في كل من الاستثارات الفائقة والحاجات الإرشادية المرتبطة بها، طبقاً لمتغيري الجنس والمرحلة الدراسية: ابتدائي – متوسط – ثانوية، في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي. تكونت عينة الدراسة من ١٩٩ طالب وطالبة، تراوحت أعمارهم بين (١٠-٢١) سنة ، تم اختيارهم طبقاً للعينة القصدية المتاحة، مع أداتي الدراسة على طلبة المراحل الدراسية الثلاثة (١٤٧ طالب – ٥٢ طالبة) وبمتوسط عمري ١٤,٤ سنة. تم استخدام مقياس الاستثارات الفائقة والحاجات الإرشادية من إعداد الباحث (٢٠٢٠) كما تم استخدام العمليات الإحصائية المناسبة: اختبار ت وتحليل التباين الأحادي.

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في الاستثارات الفائقة وكذلك في الحاجات الإرشادية لصالح الطالبات. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في الحاجات الإرشادية بين الطبة الموهوبين تبعاً لاختلاف المرحلة الدراسية، وخاصة في البعد الخيالي لصالح طلبة المرحلة المتوسطة، وفي البعد الانفعالي لصالح طلبة المرحلة الثانوية ، وفي الدرجة الكلية للمقياس لصالح طلبة المرحلة المتوسطة. أما الفروق في الحاجات الإرشادية تبعاً للمرحلة الدراسية فلم تظهر فروق، إلا في بعد حاجات الاستثارة الخيالية والتي جاءت لصالح الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية.

تمت مناقشة النتائج في ضوء الجانب النظري لمتغيري الدراسة وفي إطار الثقافة المحلية لأفراد العينة، كما تم تقديم توصيات ومقترحات بحثية على ضوء النتائج.

الكلمات الدالة: الاستثارات الفائقة – الحاجات الإرشادية – الموهوبين– المراحل الدراسية.

المقدمة

يعبر مفهوم الاستثارة الفائقة طبقاً لنظرية دابروسكي عن المظاهر الشديدة أو المتسارعة في الشدة والحساسية التي تبدو في سلوك الموهوب، وخاصة عندما يستجيب سلوكياً للمثيرات البيئية ، فبدلاً من النظرة المتسرعة إلى هذه الاستثارات على أنها أشكال من السلوك غير المهذب أو المضطرب أو المفرط، كان لدابروسكي تفسيراً آخر لها – لا سيما وأنها تنتشر بين الموهبين – بناءاً على ملاحظاته وما تبع ذلك من دراسات جعلت من هذه الاستثارات إحدى الخصائص التي يتميز بها الموهوب، وإحدى ركائز تجهيز المعلومات لديه (حسن، ٢٠١٧) وتطوير شخصيته ويتوقع البعض أن ٨٨% من الموهوبين لديهم على الأقل مظهر من المظاهر السلوكية لهذه الاستثارات (الياس وزملاؤه Alias et al، ٢٠١٣،). تعد نظرية كازمبرز دابروسكي (Dabrowski) حول التفكك الإيجابي من نظريات الشخصية المتعلقة بنمو الطفل، إذ جعلت من التفكك أمراً إيجابياً في النمو خاصة إذا صاحب هذا التفكك شيء من القلق والتوتر لديه، حيث يعد القلق هنا محفزاً للسلوك والإنجاز وليس معوقاً له، ويعبر كذلك عن مجموعة من الحاجات ترتبط بالجوانب العقلية (التحليلية) والذهنية والنفس حركية والانفعالية التي تظهر فيها الاستثارات الفائقة. أنها باختصار نافذة على العالم الداخلي للموهوب (سيلفرمان Silver man، ٢٠١٦)

من هنا يتضح أن الكشف عن هذه الاستثارات يعد أمراً ضرورياً للوقوف على ما يحتاجه الفرد سواءاً كان طفلاً أو مراهقاً أو شاباً، وتقديم البرامج الإرشادية المساعدة على استثمارها لصالح نمو الأفراد والموهوبين على وجه الخصوص، فهذه الفئة تتميز بقدرة عالية على التحفيز وردود الأفعال الجيدة تجاه المثيرات المختلفة سواءاً كانت داخلية أم خارجية ، الأمر الذي يمنح أفرادها طاقة من الإبداع في المجالات المختلفة ، بحيث يمكن أن يصبح من خلالها الموهوب منهم أكثر تميزاً ويأتي بالجديد والجيد من العطاء حتى يتمكن من تحقيق ذاته ، حتى وان واجهته الصعوبات.

تأتي الحاجات لتلقي عبئاً كبيراً على حياة الفرد النفسية، بل أن تجاهلها قد يؤدي إلى انخفاض درجة الصحة النفسية والعقلية والجسمية لديه، بل قد يؤدي ذلك إلى هلاكه طبقاً إلى أهمية الحاجة في حياته، إذ أنها تشير إلى الدافع أو الدوافع التي لم يتم إشباعها (راجح، ٢٠٠٨م) وقد أوضح ذلك ماسلو (العجمي، ٢٠٠٩م) في نظريته التي أشار من خلالها إلى أن الفرد يقوم بإشباع حاجاته بشكل متتالي وطبقاً لأولوية وأهمية كل حاجة من هذه الحاجات ، ولا شك إن وجود الاستثارات الفائقة – كثر أو قل – لدى الموهوب يحمل خلفه مجموعة من الحاجات المختلفة، سواءاً كانت نفسية أو اجتماعية، أو غيرها، لا بد من مساعدته على تحقيقها وإشباعها.

اهتمت الدراسات السابقة التي أتيحت للباحث بالكشف عن الفروق بين الطلاب والطالبات في الاستثارات الفائقة وطبقاً لبعض المتغيرات مثل الجنسية والمرحلة الدراسية، كدراسة (العازمي، ٢٠١٥) ودراسة (البرتو وزملاؤه Pirto

et al , ٢٠٠٨) في حين اهتمت بعض الدراسات بالكشف عن العلاقة بين الاستثارات الفائقة والتفكير الإبداعي، كدراسة (الشياب والخطيب، ٢٠١٥) و (أحمد، ٢٠٢٠)، والعلاقة بين الموهبة والإستثارات الفائقة ، كدراسة (بوشت وفالك، Boucht and Falk، ٢٠٠١)، إلا أن الدراسة الحالية اهتمت بالفروق بين الطلبة في تلك الاستثارات طبقاً للمرحلة الدراسية وطبقاً لمتغير الجنس، إضافة إلى الحاجات الإرشادية المنبثقة من هذه الاستثارات وذلك في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.

مشكلة الدراسة:

طبقاً لما أشار إليه روبنسون (نقلاً عن الطنطاوي، ٢٠١٧) حول تأكيد نظرية التفكك (الانقسام) الإيجابي من أن نمو الفرد – خاصة المتفوق أو الموهوب – يتكون من سلسلة من المراحل، يحدث التفكك في نهاية كل مرحلة منها بسبب ما حدث للفرد من تكيف وفهم للذات ساعدت الاستثارات الفائقة على حدوثه، ولكون لهذه الاستثارات احتياجات لا بد من مراعاتها وتلبيتها من أجل إحداث التوازن لديه بوجه عام، ولمساعدة الموهوبين على استثمار ما لديهم من إستثارات فائقة، عن طريق إشباع الاحتياجات المترتبة على تلك الاستثارات . ونظراً لأهمية الاستثارات والعائد منها على نمو الطالب، فمن الضروري التعرف على الاحتياجات المتعلقة بها، إضافة إلى التعرف إلى الفروق في هذه الاستثارات حسب بعض المتغيرات الديموغرافية، ومن هنا نشأت مشكلة الدراسة الحالية.

وتتلخص مشكلة البحث في الإجابة على الأسئلة التالية:

١- ما دلالة الفروق بين الموهوبين والموهوبات في أبعاد مقياس الاستثارات الفائقة؟

٢- ما دلالة الفروق بين الموهوبين والموهوبات في الحاجات الإرشادية؟

٣- ما دلالة الفروق في الاستثارات الفائقة لدى الطلبة الموهوبين طبقاً لاختلاف المرحلة الدراسية: ابتدائي – متوسط – ثانوي؟

٤- ما دلالة الفروق في الحاجات الإرشادية المرتبطة بالاستثارات الفائقة لدى الطلبة تبعاً لاختلاف المرحلة الدراسية: ابتدائي – متوسط – ثانوي.

أهمية البحث:

١- تستمد الدراسة الحالية أهميتها من المكانة التي يحظى بها الموهوب في كل مكان وما يتوقعه الآخرون منه من إنجاز وأيضاً من ضرورة العناية به وإشباع حاجاته وسلامة نموه.

٢- لنظرية دابروسكي اعتبارات نظرية وتطبيقية جديرة بالاهتمام، وأخذها في الاعتبار من الناحية الإرشادية سوف يجعل منها مساراً يُعتمد عليه في إرشاد الموهوبين بشكل عام ويساعد الآباء والأمهات والمعلمين والمرشدين

لفهم ما تشير إليه الاستثارات الفائقة من إمكانيات قابلة للتطوير وما يحتاجه الموهوب من دعم ومساعدة إرشادية مناسبة لنمو وتطوير هذه الاستثارات عن طريق توظيفها واستثمارها في صالح الموهوب والمجتمع.

٣- حاولت الدراسة الحالية أن تشمل عينتها المراحل الدراسية الثلاثة: الابتدائية والمتوسطة والثانوية في المجتمع السعودي وتحديداً في مدينة جدة، وهذا يؤكد مراعاة الدراسة لمراحل نمائية مختلفة وذات تأثير كبير في المستقبل النفسي والعلمي والمهني في حياة الفرد.

٤- من أجل القيام بالدراسة الحالية تمكن الباحث – بفضل الله – من بناء مقياس الدراسة: مقياس الاستثارة الفائقة، ومقياس الحاجات الإرشادية المتعلق بالاستثارات ، للاستفادة منهما في إجراء الدراسة الحالية ومن أجل استفادة الباحثين الآخرين الذين لديهم اهتمام في هذا الجانب.

أهداف البحث:

١- التعرف على الفروق في الاستثارات الفائقة بين الطلاب الموهوبين والطالبات الموهوبات في ضوء أبعاد المقياس المستخدم.

٢- الكشف عن الفروق في الحاجات الإرشادية المرتبطة بأنواع الاستثارات الفائقة بين الموهوبين والموهوبات.

٣- التعرف على الفروق في الاستثارات الفائقة بين الطلبة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية: ابتدائي – متوسط – ثانوي.

٤- الكشف عن الفروق في الحاجات الإرشادية المرتبطة بالاستثارات الفائقة لدى الطلبة طبقاً لاختلاف المرحلة الدراسية: ابتدائي – متوسط – ثانوي.

حدود البحث:

اقتصر البحث على مجموعة من الطلبة الموهوبين (ذكور – إناث) في المدارس التي تحتوي على مجموعة من الصفوف الخاصة بالموهوبين المصنفين طبقاً للاختبارات والمعايير المناسبة من قبل وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية.

مصطلحات البحث:

أولاً: الاستثارات الفائقة (فرط الاستثارة) **Overexcitabilities**:

عرفها كل من دابروسكي وبيتشويسكي في السبعينات من القرن الماضي بأنها الاستجابات ذات المستوى أو الدرجة الأعلى من المتوسط والتي تزيد عن المؤثرات المسببة لها (نقلاً عن: (المكصوصي وهادي، ٢٠١٧)، أي أن تلك الاستثارات تزيد عن الحد الطبيعي أو المألوف.

وتعرف إجرائياً بأنها: مجموع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الاستثارات الفائقة، المستخدم في الدراسة الحالية وأبعاده.

ثانياً: الحاجات الإرشادية النفسية المرتبطة بالاستثارات الفائقة:

مجموعة من المطالب النفسية والجسمية والاجتماعية والانفعالية التي تحتاج إلى تلبية واهتمام من المحيطين بالفرد من أجل بقائه وتوافقه في الحياة ومن أجل حسن تكيفه كماً ونوعاً، وتحدد في الدراسة الحالية بالمطالب المتعلقة بالاستثارات الفائقة لدى الموهوب.

وتعرف إجرائياً بأنها مجموع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب على المقياس المستخدم لتحديد الحاجات في الدراسة الحالية.

ثالثاً: الطلبة الموهوبون:

أشار عبد الواحد (٢٠١٠) إلى ما أوردته الجمعية القومية للدراسات التربوية عن تعريف للموهوب، على أنه من يظهر امتيازاً مستمراً في أدائه في أي مجال له قيمة. وطبقاً للتعريف المعتمد من قبل مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية عام ١٩١٨م تم تعريف الموهوب بأنه الطالب الذي لديه استعدادات وقدرات غير عادية أو أداء متميز عن بقية أقرانه في مجال أو أكثر من المجالات العقلية والاستعداد الأكاديمي والتفكير الإبداعي.

الإطار النظري

الاستثارات الفائقة:

قد يحدث لبس في كون الاستثارات الفائقة – كما جاء في مصطلح الدراسة الحالية مثلاً – أفعال تستثير الفرد ليقوم بسلوك ما، أو نتاج لحالات وتغيرات تحدث أثناء نمو الفرد بحيث تبدوا على شكل سلوكيات أو استجابات أعلى من المعتاد وأعلى من المتوقع، إذ تجعل المحيطين بالطفل أو المراهق، وحتى الراشد، تجعله في حيرة ، الأمر الذي يؤدي إلى سوء تفسير المظاهر السلوكية التي تعبر عن تلك الاستثارات.

أشار كل من بني يونس والشمري والزعارير (٢٠١٦، ص ٦٦٤) إلى أن مفهوم الاستثارات الفائقة هو مفهوم نفسي فسيولوجي انبثق من المدرسة السيكوفسيولوجية الروسية ، مروراً ببولندا التي اهتم دابروسكي فيها بهذا المفهوم مطلقاً عليه – في البداية – عبارة : القدرة على الاستجابة الفائقة للمثيرات، وتم ترجمتها إلى: فرط القابلية للمثيرات وترجمت أيضاً إلى فرط الاستثارة التي تمثل قدرة الفرد الفائقة على الاستجابة للمثيرات الداخلية والخارجية، حيث تتميز هذه الاستجابة بالسرعة والشدة والكثافة والتكرار والمدة ، وطبقاً لما يراه دابروسكي في بداية السبعينيات من القرن الماضي ان مصدر تلك الاستثارات هو ارتفاع حساسية الجهاز العصبي لدى الفرد (مارتوسكا وورومانووز Martowska and Romanowiez، ٢٠٢٠).

خلفية نظرية دابروسكي:

طبقاً لما ذكرته شيرلي أكرمان (Ackerman،٢٠٠٩) أن مصطلح التفكك الإيجابي يرتبط بالمستوى الأعلى للشخصية ويقابله المستوى الأدنى منها، وتأثير المستوى الأعلى في المستوى الأدنى من شخصية الفرد، حيث جاء تكوين هذا المصطلح طبقاً لرأي جاكسون ومازوكويز وبياجيه في القرن الماضي حول تطور الإنسان ونموه. وفي رأي دابروسكي أن الشخصية يجب أن تتفكك عوامل الدمج الأولية فيها والقائمة على الغريزة والتنشئة الاجتماعية، كما أشار في نظريته للاستثارات الفائقة أن هذه الاستثارات تتضمن التصاعد الملحوظ في شدة السلوك الصادر من الفرد وخاصة الطفل أو المراهق الموهوب في الجوانب النفسية الحركية والحسية والخيالية والذهنية والانفعالية، وهذا ما أكدته نتيجة دراسة كل من إلياس ورحمان وسيتي وياسين Alis, Rahman, Siti, and Yassin (٢٠١٣) من أن ٨٨% من الموهوبين لديهم على الأقل مظهر من مظاهر الاستثارات الفائقة، وقد تختلف هذه الاستثارات في نوعها ودرجاتها بينهم، حتى وإن تقاربت نسبة الذكاء لديهم. والجدير بالذكر أن هذه الإستثارات ليست موجودة لدى جميع الموهوبين، كذلك يصعب إدراك مظاهرها دون أن يحدث توتر للفرد بسبب صراعاته الداخلية وشعوره بالقلق والحزن حيث تسهم هذه المشاعر في ظهور تلك الإستثارات وتساعد الفرد على الإبداع (المكصوصي وهادي، ٢٠١٧)، فالإستثارة الفائقة في الجانب الوجداني (الانفعالي) مثلاً تشير إلى علو كثافة المشاعر لدى الفرد والاستثارة العقلية تشير إلى شدة الفضول والاستثارة الفائقة الحسية تشير إلى فرط استجابة الحواس والاستثارة الفائقة النفس حركية تشير إلى وجود مستويات عالية من الطاقة لدى الفرد (أحمد، ٢٠٢٠)، وهي التي تعد من المكونات لنظرية دابروسكي والتي تسهم في إبراز القدرات الفائقة لدى الفرد، وخاصة الموهوب. يمكن القول ان هذه النظرية وضعت الأساس للنظريات الحديثة المتعلقة بالنمو الإيجابي بعد حدوث الصدمة والمعاناة لدى الفرد (Ackerman،٢٠٠٩).

أنواع الاستثارات الفائقة:

لخص بيلي (Bailey،٢٠١٠) أنواع الاستثارات الفائقة على النحو التالي:

أولاً: الاستثارات النفسحركية: ويطلق عليها أحياناً الاستثارة الفائقة للنظام العضلي العصبي، ويمكن ملاحظتها من خلال المظاهر التالية: الطاقة الجسدية المفرطة – السرعة في الحديث وعدم مقاومتها – وجود بعض العادات العصبية – القيام بعمل أو أعمال بصورة مندفعة – التنافس الملحوظ – إدمان العمل – الأرق – التململ المستمر – النزعة إلى تشويه الذات – ظهور التعبيرات النفس حركية المتعلقة بالتوتر الانفعالي – ومن المظاهر الملاحظة أيضاً في قاعات الدراسة : التهيؤ للحركة – سرعة الحديث – ظهور بعض التشنجات اللاإرادية كالعق الشفتين وإسقاط الكراسي ومضغ أقلام الرصاص.

ثانياً: الاستثارات الحسية: ومن مظاهرها: ازدياد الحاجة إلى ملامسة الأشياء أو إلى التعرض إلى اللمس – الابتهاج من الأشياء الجميلة – الإفراد في الأكل – الاهتمامات بالدراما والجماليات – الحساسية للمثيرات الحسية كالعلامات الواضحة وضجيج الأصوات وسطوع الإضاءة – إبداء الحاجة إلى الراحة والترف– القيام بتجارب جنسية متنوعة بالنسبة للراشدين – إظهار الحاجة إلى اهتمام الآخرين وصداقاتهم – كره الجلوس وحيداً– قد يكون له العديد من العلاقات مع الآخرين لكنها علاقات سطحية. القدرة التعبيرية الزائدة عن العطف – الشعور المكثف تجاه الآخرين والميل نحوهم.

ثالثاً: الاستثارات التخيلية: وأهم مظاهرها: الارتباط القوي بين الصورة الخيالية والانطباعات – الابداع – زيادة الوعي الحدسي – استخدام التحليل والاستعارات التشبيهية أثناء التعبير اللفظي – يستخدم التصور المتحرك لتجسيد محتوى الحديث – أقل تحدثاً عن الأحلام المفزعة وأقل خلطاً للحقائق وأقل خوفاً من المجهول – الميل للعيش في الخيال – التحول من التوترات والتخفيف منها عن طريق التخيل – في قاعة الدرس يمكن أن يصبح خيالياً وواقعياً مع التلاميذ – يعتمد على الحدس أحياناً في طريقة للتفكير.

رابعاً: الاستثارات الذهنية: وتتميز بكثافة الأنشطة العقلية، مثل: – الإلحاح في الأسئلة والاستفسارات – الفهم والشراهة للحصول على المعارف والمعلومات – الحماسة أثناء الملاحظة ووضوح القدرات التحليلية – المقدرة على التركيز الشديد – التفكير النظري (التنظيري) والاهتمام بالمسائل النظرية – القدرة على تحويل التوترات الانفعالية إلى مسائل ذهنية تخضع للتفكير – الميل إلى المنطق – وفي المجال التعليمي يلاحظ عند الفرد الرغبة والشره في التعلم – يحب الألغاز والألعاب والمسائل الغامضة – يحاول فهم الأشياء بدقة ولا يحتمل وجود الأخطاء.

خامساً: الاستثارات الانفعالية: وأهم مظاهرها التعامل مع الخبرات المرتبطة بالعلاقات مع الآخرين مثل: شدة التعلق بالآخرين وبالأشياء وبالأماكن – كبت مشاعر ومظاهر الخجل – الحماسة والاهتمام – ذاكرة شديدة وفعالة – الاهتمام بموضوع الموت ونهاية الحياة – وجود مشاعر القلق والخوف والاكتئاب – يرغب في الوحد والانعزال احياناً – تبدوا عليه مشاعر عدم الاطمئنان ، فهو بحاجة إلى الأمن – يهتم بالآخرين وبمشكلاتهم بدرجة أعلى مما اعتاد عليه الناس – لديه علاقات قوية وذات خصوصية مع البعض – يجد صعوبة في التوافق مع البيئة الجديد عليه . وفي قاعة الدراسة يلاحظ على الشخص: الإحساس العميق بموضوع العدالة الشخصية والاجتماعية – يظهر اكتئاباً بالمسائل الوجودية – يتعاطف ويبدي الحاجة إلى التصرف تجاه ما يراه من أخطاء – الإحساس بالمسئولية – يحس بالانفعالات الداخلية للأخرين.

والجدير بالملاحظة أن المظاهر التي تم ذكرها هي أعلى درجة لدى الموهوبين على نحو خاص مقارنة بالعاديين من الأفراد، وتزداد هذه المظاهر درجة حين ظهور الاستثارات الفائقة لدى الموهوبين والعاديين، لذلك كان – ولا زال – الاهتمام متزايداً بها، وتوظيفها في صالح نمو الفرد.

أساليب التعامل مع الاستثارات الفائقة:

تعد الاستثارات الفائقة نافذة مهمة للكشف على العالم الداخلي للأفراد وخاصة الأطفال وما هم في حاجة إليه، وقد أورد العازمي (٢٠١٥) مجموعة من الطرق التي تساعدنا في التعامل مع هذه الاستثارات، يمكن تلخيصها على النحو التالي:

١- الاستفادة من الطاقات الزائدة ومن الرغبة الملحة في العمل لدى الأطفال أو الأفراد بوجه عام الذين تتضح الاستثارات الفائقة لديهم، بحيث يتم اختيار الأنشطة المناسبة في المجالات التي تتلاءم مع نوع الاستثارات التي تظهر على الفرد مثل الأنشطة ذات الطابع: النفس حركي والعقلية (الخيلية والذهنية) والانفعالية.

٢- التعبير عن موضوع الاستثارة في صورة خبرات يتعامل معها من خلال حواسه المختلفة.

٣- إتاحة الفرص للأفراد للمشاركة في مواقف ومناسبات تبرز قدراتهم المتميزة وتجعلهم مكان اهتمام وتقدير من الآخرين.

٤- تزويد الأفراد بما يشبع حاجاتهم المرتفعة إلى المعرفة وحسب الاستطلاع واستغلال قدراتهم ومهاراتهم في التركيز والمثابرة.

٥- مساعدة الأفراد على التمييز بين الواقع والخيال والمأمول وعمل التوازن المطلوب، بحيث تقدم الأنشطة والبرامج المناسبة التي تساعد الفرد على إدراك الواقع واستغلال القدرات المتاحة إلى أقصى درجة ممكنة والتطلع إلى الوصول إلى الأهداف المأمولة له.

٦- إعداد البرامج التعليمية والأنشطة اللاصفية التي تساعد الفرد على التفاعل الجيد والبناء مع غيره من الأفراد في المواقف المختلفة.

الحاجات الإرشادية للموهوبين:

الحاجة تشكل معضلة في حياة الفرد، بل هي وجه آخر للمشكلة التي تواجهه، لهذا جاء الإرشاد النفسي ليسهم في مواجهة حاجات الفرد ومساعدته على إشباعها بالنوع المناسب من الإرشاد: النمائي والوقائي والعلاجي، وللموهوبين مجموعة من الاحتياجات، ذكرها أبو سعد (٢٠١١) ، على النحو التالي:

أولاً: احتياجات نفسية:

١- الحاجة إلى الاستبصار بالاستعدادات والطاقات الكامنة، والوعي بها وفهمها جيداً.

٢- الحاجة إلى اعتراف الآخرين بما لدى الموهوب من قدرات وتميز.

٣- الحاجة إلى الاستغلال والحرية والتعبير.

٤- الحاجة إلى توكيد الذات.

٥- الحاجة إلى الفهم المبني على التعاطف والتقبل غير المشروط بين الغير.

٦- الحاجة إلى احترام الأفكار ويطرحه الموهوبون من أسئلة.

٧- الحاجة إلى الإحساس بالأمن.

٨- الحاجة إلى تكوين مفهوم موجب للذات.

ثانياً: احتياجات عقلية – معرفية:

١- الحاجة إلى المعرفة والاستطلاع والاكتشاف والتجريب.

٢- الحاجة إلى مهارات التعلم الذاتي والاستفادة من مصادر التعلم ومصادر المعرفة المختلفة.

٣- الحاجة إلى المزيد من الإثراء المعرفي والتعمق في مجال الموهبة.

٤- الحاجة إلى مناهج تعليمية وأنشطة تربوية تتحدى استعداد الموهوب وتتحدى أسلوبه الخاص في التفكير والتعلم.

٥- الحاجة إلى اكتساب مهارات البحث العلمي وتقييم الأفكار وتقديم الحلول.

ثالثاً: احتياجات اجتماعية:

١- الحاجة إلى تكوين العلاقات الاجتماعية الجيدة مع الآخرين.

٢- الحاجة إلى اكتساب المهارات التوافقية، التعامل مع الضغوط.

٣- الحاجة إلى مواجهة المشكلات الانفعالية الدراسية وغيرها..

بحوث ودراسات سابقة:

دراسات عن الاستثارات الفائقة:

قام كل من بوشت وفالك (Bouchet and Falk، ٢٠٠١) بدراسة عن العلاقة بين الموهبة والإستثارات الفائقة لدى طلاب وطالبات الجامعة لدى عينة من طلبة الجامعة، بلغ عدد أفرادها ٥٦٢، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين الموهبة والإستثارات الفائقة، وكانت الفروق دالة إحصائياً بين الموهوبين والعاديين من الطبة في الاستثارات الذهنية والإستثارات الانفعالية. كذلك أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات لصالح الطلاب حيث حصلوا على درجات أعلى في الاستثارة الذهنية والإستثارات التخيلية والإستثارات النفس حركية، في حين حصل الطالبات على درجات أعلى في الاستثارات الوجدانية والإستثارات الحسية.

في دراسة البيرتو ومي وزنادري (Pirto, et al،٢٠٠٨) حول المقارنة بين طلبة المرحلة المتوسطة الموهوبين والموهوبات في كل من أميركا وكرويا في درجة الاستثارة الفائقة، حيث بلغت عينة البحث من الأمريكيين ٣٤١ في حين كان عدد أفراد العينة من الكوريين ١١٧ طالب وطالبة. أظهرت نتائج الدراسة الطلبة الكوريين (ذكور وإناث) أظهروا ارتفاعاً في درجة الاستثارة النفس حركية في حين لم تظهر فروق بين الطلاب والطالبات في بقية الأنواع الأخرى من الاستثارات.

حول الفرق بين الموهوبين وغير الموهوبين في الاستثارات الفائقة أجرت ورث ون وزملاءها (Wirthwein et al، ٢٠١١) دراسة للتحقق من وجود الاستثارات الفائقة لدى الموهوبين وغير الموهوبين من الأفراد الراشدين حيث أجريت الدراسة في ألمانيا على مجوعتين، إحداهما من الموهوبين ذهنياً والأخرى على متوسطي الذكاء (٩١-٩٦) ، أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود تفاعل بين الجنس والموهبة العادية ، ولكن كان هناك فرق دال إحصائياً في الاستثارات الإنفعالية والحسية لصالح الإناث، كذلك أظهر الموهوبين تفوقاً في الاستثارة الذهنية (العقلية) على غير الموهوبين من أفراد العينة.

قام العازمي (٢٠١٥) بدارسة للكشف عن الاستثارات الفائقة وبعض أبعد الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت، الموهوبين والعاديين. ومن بين النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الموهوبين والعاديين في جميع أبعاد الاستثارات الفائقة، كما جاءت الفروق لصالح الطالبات، ما عدا فرق في الاستثارة النفس حركية، حيث كان لصالح الطلاب. بالنسبة للفروق في ابعاد الاستثارة طبقاً لنوع الدراسة _ أدبي أو علمي – فلم تظهر فروق إلا في بعد الاستثارات الانفعالية، إذ جاءت لصالح طلاب القسم الأدبي في المرحلة الثانوية.

وفي دراسة للشياب والخطيب (٢٠١٥) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أنماط الاستثارات الفائقة – طبقاً لنظرية دابروسكي – وبين التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين في مدارس السلط الأردنية، أجريت الدراسة على ٣٣٦ طالب وطالبة من طلبة الصف السابع والتاسع (المرحلة المتوسطة). أظهرت نتائج الدراسة أن ترتيب أنماط الاستثارات جاءت على النحو الآتي: الاستثارة العقلية يليها نمط الاستثارة النفس حركية ثم نمط الاستثارة الحسية، ثم نمط الاستثارة التحليلية وأخيراً نمط الاستثارة الانفعالية، أما ترتيب الأنماط لدى العاديين من الطلبة فقد جاءت حسب الترتيب التالي: الأنماط الحسية ثم التخيلية ثم النفس حركية، ثم الانفعالية وأخيراً الأنماط العقلية. كذلك أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين في كل من أنماط الاستثارة الفائقة والتفكير الإبداعي لصالح الموهوبين، وأظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة بين أنماط الاستثارات الفائقة والتفكير الإبداعي.

وهدفت دراسة الطنطاوي (٢٠١٧) إلى معرفة العلاقة بين أنماط الاستثارة الفائقة ومستوى الكمالية والتعرف على الفروق فيهما بين المتفوقين عقلياً والعاديين. أجريت الدراسة على ٦٨٢ من طلبة المرحلة الثانوية بمصر في الصفوف الثلاثة لهذه المرحلة (١١٥) من المتفوقين عقلياً و (٥٦٧) تراوحت أعمارهم بين (١٥–١٨) سنة، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين المتفوقين عقلياً والعاديين في أبعاد الاستثارة الفائقة لصالح المتفوقين عقلياً، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين أنماط الاستثارة الفائقة ومستوى الكمالية لدى الطلاب المتفوقين عقلياً، ووجود فروق دالة بين الذكور والإناث (طلاب وطالبات) في بعد الاستثارة النفس حركية الفائقة لصالح الذكور، وفي بعد الاستثارة الانفعالية جاءت لصالح الإناث.

قام كل من الحارثي والقصامي (٢٠١٩م) بدراسة، هدفت إلى التعرف على درجة الاستثارات الفائقة – طبقاً لنظرية دابروسكي – وعلاقتها باتخاذ القرار وللكشف عن الفروق في درجات الاستثارات طبقاً لمتغير الصف الدراسي، وذلك لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة ٦٣ طالبة موهوبة. أظهرت النتائج ارتفاع درجات الاستثارات الفائقة بكل أبعادها عن المتوسط وحسب التوالي: الحسية والعقلية والانفعالية والتخيلية والنفسية. وأظهرت النتائج وجود علاقة بين الاستثارات الفائقة ومهارات اتخاذ القرار. كذلك أشارت النتائج إلى وجود فروق في الاستثارات الفائقة وأبعادها طبقاً لمتغير الصف الدراسي وتحديداً لصالح طالبات الصفين الأول والثاني، على عكس مهارات اتخاذ القرار التي لم يظهر فرق فيها طبقاً لمتغير الصف الدراسي.

وهدفت دراسة الزعبي (٢٠١٩) إلى معرفة العلاقة بين أنواع الاستثارات والابداع العاطفي حول أنواع الاستثارات الفائقة وعلاقتها لدى طلبة الصفين السابع والعاشر، والفروق فيهما بين الطلاب والطالبات حسب الصف. وقد أجريت الدراسة على (٢٦٤) من طلبة الصفين السابع والعاشر في المرحلة الأساسية العليا بالعاصمة الأردنية (عمان)، باستخدام كل من مقياس الاستثارات الفائقة لفالك وزملاؤه Falk et al، ومقياس الابداع العاطفي لافريل (Averill). أظهرت نتاج الدراسة أن مستوى الاستثارات الفائقة كان متوسطاً، في حين جاء مستوى الابداع العاطفي مرتفعاً، كذلك أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين الاستثارات الفائقة والابداع العاطفي، وحددت نتائج تحليل الانحدار المتعدد – المتدرج – أن جميع أبعاد الاستثارة الفائقة تتنبأ بالإبداع العاطفي ما عد بعد الاستثارة النفس حركية ، كذلك أظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائياً في الاستثارات العقلية والتخيلية والعاطفية (الانفعالية) تعزى إلى الجنس، وكانت لصالح الإناث (الطالبات) ، في حين كان الفروق في الاستثارات النفس حركية لصالح الذكور (الطلاب) كما لم تظهر فروق دالة في الاستثارات الفائقة تعزى للصف أو تفاعله مع الجنس، باستثناء الاستثارة النفس حركية بحيث كانت الفروق لصالح طلبة الصف العاشر. أما الفروق في الابداع العاطفي فقد وجدت دالة بين الذكور والإناث لصالح الإناث، وللصف العاشر.

كما أجرى أحمد (٢٠٢٠م) دراسة بعنوان العلاقات السببية بين أنماط الإستثارات الفائقة والذكاء الإبداعي والابتكارية الانفعالية لدى طلاب الدبلوم العام في التربية بجمهورية مصر العربية، حيث أجريت الدراسة على عينة ١٢٠ من الذكور و٤٤ من الإناث. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين الذكور والإناث لكل من أنماط الاستثارة الفائقة والذكاء الإبداعي والابتكارية الانفعالية وذلك لصالح الذكور.

وأجرى عبد الرحيم (٢٠٢١) دراسة بعنوان: السيطرة الدماغية لدى الطلاب الموهوبين أكاديمياً وعلاقتها بأنماط الاستثارة النفسية الفائقة، حيث بلغ عدد أفراد عينة هذه الدراسة ٢٠٠ طالب وطالبة من طلبة الجامعات السعودية الموهوبين أكاديمياً من مختلف التخصصات. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً دالة إحصائياً في الاستثارة الانفعالية تعزى للنوع الاجتماعي لصالح الطالبات، وجاءت الفروق في هذه الاستثارات طبقاً لنوع التخصص الدراسي لصالح طلاب الكليات العلمية. كذلك أسفرت نتائج الدراسة عن وجود تفاعل ما بين السيطرة الدماغية وانوع الاجتماعي في كل من الاستثارة الانفعالية والتخيلية والدرجة الكلية للاستثارة النفسية الفائقة، كما تم رصد تأثير دال إحصائياً للسيطرة الدماغية في الاستثارة الانفعالية الفائقة لصالح السيطرة الدماغية اليسرى وتأثير للسيطرة الدماغية في الاستثارة التخيلية لصالح ذوي السيطرة الدماغية اليمنى وتأثير للسيطرة الدماغية في الاستثارة النفسية الفائقة لصالح ذوي السيطرة الدماغية اليسرى.

دراسات حول الحاجات الإرشادية للموهوبين:

سوف يتم إلقاء الضوء على أبرز الحاجات الإرشادية للموهوب من خلال نتائج بعض الدراسات الحديثة نسبياً:

ففي دراسة لكل من أوليدي وبن زعموش (٢٠١٨) التي هدفت إلى التعرف على الحاجات الإرشادية للتلاميذ الموهوبين في المرحلة الابتدائية ، من وجهة نظر معلميهم في مدينة ورقلة بالجزائر، حيث تكونت عينة الدراسة من ١٥٥ معلم ومعلمة، توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: جاءت الحاجات الاجتماعية في مقدمة الحاجات التي يجب تلبيتها، كذلك أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الحاجات طبقاً لجنس المعلمين وطبقاً لتكوين المعلمين ولعدد سنوات خبرتهم.

اجرى كلا من الحدابي والعودري (٢٠١٩) دراسة هدفت الى التعرف على الحاجات الارشادية للموهوبين بالمدارس بالسودان والكشف عن الفروق لهذه الحاجات طبقا لمتغير، العمر والنوع والصف والمدرسة وقد تم تطبيق الدراسة على ٧٢ موهوب وموهوبة وقد أظهرت نتائج الدراسة ان الحاجات جاءت بدرجة منخفضة بوجه عام ، ما عدا الحاجات الصحية والتي جاءت مرتفعة ، تليها حاجات المجال الاسرى والتي أتت متوسطة ، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائية في الحاجات في ضوء متغيرات العمر والنوع والصف والمدرسة.

كذلك أجرت زينة (راشد، ٢٠١٩) دراسة للكشف عن القيمة التنبؤية لمقياس الاستثارات الفائقة وقدرته على الكشف عن الطلبة الموهوبين، في محافظة بغداد بالعراق، حيث تم تطبيق المقياس على ٤٠٠ طالب وطالبة من الطلبة الموهوبين والمتميزين. ومن بين نتائج الدراسة حصول أفراد العينة على مستوى جيد من الاستثارات، وجاء ترتيب الاستثارات الفائقة على النحو التالي: العقلية – الانفعالية – النفس حركية – التخيلية – الحسية. كما أظهرت نتائج الدراسة تفوق الذكور على الاناث في الاستثارات، حيث تساوا في بعد الاستثارات النفس حركية، في حين تفوق الذكور في الابعاد الحسية والتخيلية والعقلية والانفعالية.

وفي دراسة لكل من أرنوط والقديمي وآل معدي (١٤٤٠هـ) أجريت على ٣٣٩ طالبة من الموهوبات في المرحلة المتوسطة والثانوية بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية. أظهرت النتائج أن هناك ارتفاعاً شديداً في الحاجات الإرشادية بوجه عام، والاحتياجات الإرشادية النفسية والاجتماعية، على وجه الخصوص لدى طالبات المرحلة المتوسطة وكذلك لدى طالبات المرحلة الثانوية. كذلك أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً دالة إحصائياً في الحاجات الدراسية لصالح طالبات المرحلة المتوسطة، في حين كان الفرق في الاحتياجات النفسية والاجتماعية بين طالبات المرحلة المتوسطة وطالبات المرحلة الثانوية لصالح طالبات المرحلة الثانوية.

كما قامت فتيحة (٢٠٢٠) بإجراء اطروحتها لنيل شهادة الدكتوراه بعنوان "السمات الشخصية والحاجات النفسية – الاجتماعية للطلاب الموهوبين والمتفوقين أكاديميا. تكونت عينة الدراسة من ١٩٧ طالب وطالبة من السنوات الأولى الثلاثة في المرحلة الثانوية في العاصمة الجزائرية. واسفرت نتائج الدراسة عن التشابه في ترتيب الحاجات النفسية والاجتماعية لدى الموهوبين والمتفوقين وذلك على النحو التالي : الحاجة الى تقدير الذات وتقدير الاخرين والحاجة الى الذكاء العاطفي والحاجة الى المساندة الاجتماعية والحاجة الى الذكاء الروحي والحاجة الى السعي نحو الكمال والحاجة الى الحس الفكاهي وكذلك اسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الطلبة الموهوبين والطلبة المتفوقين اكاديميا في السمات الشخصية والمتمثلة في السمات الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والمهارية والأكاديمية كذلك أظهرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دالة احصائيا بين المجموعتين في الحاجات التي سبق ذكرها .

التعليق على الدراسات السابقة:

يتبين من خلال الدراسات التي تم عرضها ما يلي:

بالنسبة لتطبيق عينات تلك الدراسات فقد كان اغلبها من طلبة المراحل الدراسية الثلاثة: الابتدائية والمتوسطة والثانوية كما جاء في دراسة الشياب والخطيب (٢٠١٥) والحارثي والفطامي (٢٠١٩) والعازمي (٢٠١٥) والطنطاوى (٢٠١٧) وبيرتو وزملائه (Pirto et al ٢٠٠٨) والزعبي (٢٠١٩) وذلك بالنسبة الى الدراسات التي

تناولت الفرق في الاستشارات الفائقة وبالنسبة للدراسات التي تناولت الحاجات الارادسية كان عيناتها من المرحلة المتوسطة والثانوية كدراسة ارنوط وآل معدي (١٤٤٠هـ).

بالنسبة لطبيعة المكان الذي أجريت فيه الدراسات السابقة فقد اجربت في مجتمعات مختلفة فمثلا أجريت دراسة تناولت الاستثارات الفائقة في الاردن كدراسة (الشياب والخطيب (٢٠١٥) والزعبي (٢٠١٩) اما في السعودية فقد تضمنت الدراسات السابقة دراسة في السعودية وهي دراسة كل من الحارثي والفطامي (٢٠١٩) في حين ان الدراسات التي تناولت الحاجات الارشادية فقد أجريت احداها في السودان كدراسة الحدابي والعودري (٢٠١٩) ودراسة فتحيه (٢٠٢٠) في الجزائر في حين تناولت دراسة كلا من ارنوط وآل معدي (١٤٤٠هـ) الحاجات الارشادية في السعودية.

بالنسبة لنتائج الدراسات فقد أظهرت نتائج اغلب الدراسات وجود فروق بين الطلاب والطالبات في الاستشارات الفائقة كدراسة كل من ورث وزملاؤه (Wirthnin et al ٢٠١١) ودراسة بوشت وفالك (Bouchet and Falk،٢٠٠١) ودراسة العازمي (٢٠١٥) ودراسة بيرتو وزملاؤه (Pirto et al ٢٠٠٨) بالنسبة للحاجات الارشادية اكدت نتائج الدراسات السابقة الحاجة الشديدة للاهتمام بالموهوبين في الجانبين الاجتماعي والنفسي وذلك كما جاء في نتائج الدراسة كل من أوليدي وبن زعموشي (٢٠١٨) ودراسة كل من أرنوط والقديمي وآل مهدى(١٤٤٠هـ) ودراسة فتحية (٢٠٢٠).

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

اهتمت الدراسات السابقة التي أتيحت للباحث بموضوع الاستشارات الفائقة على وجه الخصوص وفي اكثر من مجتمع وحاولت الوصول الى التحقيق من الفروق بين الطلاب والطالبات وهذا ما تركز عليه الدراسة الحالية ولكن في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية وفي المراحل الدراسية الثلاثة من مراحل التعليم العام إضافة الى ذلك يأتي متغير الحاجات الارشادية المبنى على الاستشارات الفائقة متغيرا اخر يلقى الضوء على ما الذى يجب على الوالدين والتربويين القيام به للتعامل مع تلك الاستشارات والاستفادة منها إيجابيا لصالح الطلبة وهذا ما يعزز اصالة الدراسة الحالية.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي المقارن للوصول إلى معرفة الفروق في الاستثارات الفائقة والحاجات الإرشادية في حدود متغيري الجنس والمرحلة الدراسية.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الحالية من ٩٩ طالب وطالبة من الطلبة الموهوبين في المراحل الدراسية الثلاثة: ابتدائي ومتوسط وثانوي (٤٧ طالب و٥٢ طالبة) تراوحت أعمارهم بين (١٠و٢١) سنة وبمتوسط حسابي بلغ (١٤,٤ سنة)، وانحراف معياري (٢,٤). وقد تم الاختيار طبقا للعينة القصدية والطبقية تبعاً لمتغير الجنس والمرحلة الدراسية.

أداتي الدراسة:

تكونت أداتي الدراسة من مقياسين من إعداد الباحث (جمل الليل،٢٠٢٠):

١- مقياس الاستثارات الفائقة:

تم إعداده بعد الاطلاع على بعض ما جاء في التراث النفسي المتعلق بموضوع الاستثارات الفائقة، حيث تم حصر أغلب المظاهر التي تعبر عن الاستثارات الفائقة، وتصنيفها في الأبعاد التالية:

- البعد النفس حركي.
- البعد الحسي.
- البعد العقلي (الذهني).
- البعد الخيالي (التخيلي).
- البعد الانفعالي.

تم عرض عبارات هذا المقياس على مجموعة من المحكمين للتحقق من مدى ملاءمتها لموضوع الاستثارات الفائقة. كما تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية تكونت من ١٠٠ طالب وطالبة من الموهوبين في المراحل الدراسية الثلاثة لمعرفة اتساقه الداخلي ودرجة ثباته. وقد جاءت النتائج مطمئنة، إذ جاءت الارتباطات بين كل من: العبارة والبعد الذي تنتمي إليه، والارتباط بين الأبعاد ببعضها البعض، والارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، مرتفعة ودالة احصائياً، في حين كانت درجة كرونباخ معامل ألفا (للثبات) ٠,٨٠

٢- مقياس الحاجات النفسية المرتبطة بالاستثارات الفائقة:

بعد مراجعة بعض الدراسات النظرية والمصادر التي تناولت موضوع الاستثارات الفائقة، كدراسة (بوشت وفالك Bouchet and Falk، ٢٠٠١) و (أكرمان Ackerman، ٢٠٠٩) و (المكصوصي وهادي ٢٠١٧). تمت صياغة مجموعة من العبارات تمثل الحاجات التي تشير إليها الاستثارات ضمنياً أو صراحة من أجل مساعدة وحث المحيطين بالفرد للقيام بما هو مطلوب منهم لمساعدته على تحقيق تلك الحاجات، حيث تم تحديد مجموعة من العبارات لكل بعد من أبعاد مقياس الاستثارات الفائقة الخمسة، وعرضت على مجموعة من الأساتذة في مجال

الموهبة والإرشاد النفسي (المحكمين)، ثم تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغت ١٠٠ طالب وطالبة من الموهوبين في المراحل الدراسية الثلاثة، من أجل الاطمئنان على قوة الاتساق الداخلي والثبات. فقد تم حساب ارتباط العبارات بأبعادها وارتباط كل منها بالمجموع الكلي لعبارات المقياس وارتباط الأبعاد ببعضها البعض وارتباطها بالمجموع الكلي، حيث تم استبعاد العبارات التي لم تحقق ارتباطات عالية أو ذات دلالة، أما درجة الثبات وفقاً لمعادلة كرونباخ معامل ألفا فقد بلغت ٠,٨٠

نتائج الدراسة:

السؤال الأول: ما دلالة الفروق بين الموهوبين والموهوبات في أبعاد مقياس الاستثارات الفائقة؟

جدول ١.... نتائج اختبار (ت) للفروق في درجات مقياس الاستثارات الفائقة والأبعاد الفرعية تبعاً لمتغير الجنس:

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ليفينز		اختبار (ت) للعينات المستقلة		
					قيمة الاختبار (F)	الدلالة الإحصائية	قيمة (t)	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
البُعد النفس حركي	طالب	147	30.67	4.76	0.026	0.871	-3.13	197	0.002
	طالبة	52	33.06	4.68					
البُعد الحسي	طالب	147	23.27	3.39	1.79	0.183	-2.78	197	0.006
	طالبة	52	24.87	4.02					
البُعد العقلي (الذهني)	طالب	147	36.27	5.29	0.111	0.740	-1.57	197	0.118
	طالبة	52	37.60	5.05					
البُعد الخيالي (التخيلي)	طالب	147	29.21	4.41	0.279	0.598	-2.04	197	0.043
	طالبة	52	30.67	4.52					
البُعد الانفعالي	طالب	147	41.04	6.49	2.10	0.149	-0.19	197	0.847
	طالبة	52	41.25	7.29					
الدرجة الكلية للمقياس	طالب	147	160.46	18.07	0.54	0.463	-2.36	197	0.019
	طالبة	52	167.44	19.23					

الجدول السابق يوضح نتائج اختبار (ليفينز) لتساوي التباين، ومن خلال قيم الدلالة الإحصائية المقابلة لكل قيمة من قيم نتائج الاختبار (F) المقابلة لكل بُعد من أبعاد مقياس الاستثارات الفائقة والدرجة الكلية نجد أن جميعها جاءت أكبر من مستوى المعنوية (٠,٠٥)، مما يعني عدم معنوية الفروق في التباين وبالتالي تجانس التباين للعينات حسب الجنس.

كما يوضح الجدول نتائج اختبار (ت) للفروق في درجات الاستثارات الفائقة وفي الأبعاد الفرعية تبعاً لمتغير الجنس (طالب – طالبة)، ومن خلال قيم الدلالة المقابلة لكل قيمة من قيم نتائج الاختبار (ت) المقابلة لكل بُعد

من أبعاد المقياس نجد أن بعض القيم جاءت أكبر من مستوى المعنوية (٠,٠٥) والبعض الآخر جاءت أصغر من مستوى المعنوية (٠,٠٥)، وبالتالي نجد الآتي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأبعاد (البُعد العقلي (الذهني) – البُعد الانفعالي) لمقياس الاستثارات الفائقة تبعاً للجنس (طالب – طالبة) حيث أن قيم الدلالة الإحصائية المقابلة لها أكبر من مستوى المعنوية (٠,٠٥).

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الأبعاد (البُعد النفس حركي – البُعد الحسي – البُعد الخيالي (التخيلي)) والدرجة الكلية لمقياس الاستثارات الفائقة تبعاً لمتغير الجنس (طالب – طالبة) وهذه الفروق لصالح الطالبات الإناث بالمتوسطات الحسابية الأعلى من الطلاب الذكور، أي أن الطالبات الإناث يتميزن بدرجة أكبر من الطلاب الذكور في الأبعاد (البُعد النفس حركي – البُعد الحسي – البُعد الخيالي (التخيلي)) والدرجة الكلية لمقياس الاستثارات الفائقة.

السؤال الثاني: ما دلالة الفروق بين الموهوبين والموهوبات في الحاجات الإرشادية؟

جدول٢ .... نتائج اختبار (ت) للفروق في درجات مقياس الحاجات النفسية وفقاً للاستثارات الفائقة والأبعاد الفرعية تبعاً لمتغير الجنس:

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ليفينز		اختبار (ت) للعينات المستقلة		
					قيمة الاختبار (F)	الدلالة الإحصائية	قيمة (t)	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
حاجات الاستثارة الذهنية	طالب	147	26.56	4.90	1.412	0.236	-1.75	197	0.082
	طالبة	52	27.90	4.33					
حاجات الاستثارة الحسية	طالب	147	31.37	5.38	2.342	0.122	-1.98	197	0.043
	طالبة	52	32.98	3.94					
حاجات الاستثارة الخيالية	طالب	147	21.83	5.38	1.954	0.227	-0.30	197	0.765
	طالبة	52	22.08	4.26					
حاجات الاستثارة الانفعالية	طالب	147	26.40	5.77	0.344	0.558	-2.35	197	0.020
	طالبة	52	28.54	5.21					
حاجات الاستثارة النفس حركية	طالب	147	16.95	3.60	0.291	0.590	-1.71	197	0.089
	طالبة	52	17.92	3.39					
الدرجة الكلية للمقياس	طالب	147	123.11	19.58	1.532	0.235	-2.12	197	0.036
	طالبة	52	129.42	14.87					

الجدول السابق يوضح نتائج اختبار (ليفينز) لتساوي التباين، ومن خلال قيم الدلالة الإحصائية المقابلة لكل قيمة من قيم نتائج الاختبار (F) المقابلة لكل بُعد من أبعاد مقياس الحاجات النفسية وفقاً للاستثارات الفائقة والدرجة

الكلية نجد أن جميعها جاءت أكبر من مستوى المعنوية (٠,٠٥)، مما يعني عدم معنوية الفروق في التباين وبالتالي تجانس التباين للعينات حسب الجنس.

كما يوضح الجدول نتائج اختبار (ت) للفروق في درجات الحاجات النفسية وفقاً للاستثارات الفائقة وفي الأبعاد الفرعية تبعاً لمتغير الجنس (طالب – طالبة)، ومن خلال قيم الدلالة الإحصائية المقابلة لكل قيمة من قيم نتائج الاختبار (ت) المقابلة لكل بُعد من أبعاد المقياس نجد أن بعض القيم جاءت أكبر من مستوى المعنوية (٠,٠٥) والبعض الآخر جاءت أصغر من مستوى المعنوية (٠,٠٥)، وبالتالي نجد الآتي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأبعاد (حاجات الاستثارة الذهنية – حاجات الاستثارة الخيالية – حاجات الاستثارة النفس حركية) لمقياس الحاجات النفسية وفقاً للاستثارات الفائقة تبعاً للجنس (طالب – طالبة) حيث أن قيم الدلالة المقابلة لها أكبر من مستوى المعنوية (٠,٠٥).

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الأبعاد (حاجات الاستثارة الحسية – حاجات الاستثارة الانفعالية) والدرجة الكلية لمقياس الحاجات النفسية وفقاً للاستثارات الفائقة تبعاً لمتغير الجنس (طالب – طالبة) وهذه الفروق لصالح الطالبات الإناث بالمتوسطات الحسابية الأعلى من الطلاب الذكور، أي أن الطالبات الإناث يتميزن بدرجة أكبر من الطلاب الذكور في الأبعاد (حاجات الاستثارة الحسية – حاجات الاستثارة الانفعالية) والدرجة الكلية لمقياس الحاجات النفسية وفقاً للاستثارات الفائقة.

السؤال الثالث: ما دلالة الفروق في الاستثارات الفائقة لدى الطلبة الموهوبين طبقاً لاختلاف المرحلة الدولية: ابتدائي – متوسط – ثانوي؟

تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way Analysis of Variance) للفروق في درجات مقاييس الدراسة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (ابتدائي – متوسط – ثانوي)، وذلك كما يلي:

جدول٣ ..... نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way Analysis of Variance) للفروق في درجات الاستثارات الفائقة والأبعاد الفرعية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (ابتدائي – متوسط – ثانوي):

الأبعاد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (F)	الدلالة
البُعد النفس حركي	بين المجموعات	113.9	2	56.9	2.461	0.088
	داخل المجموعات	4535.2	196	23.1		
	الكلي	4649.1	198			
البُعد الحسي	بين المجموعات	52.5	2	26.3	2.015	0.136
	داخل المجموعات	2554.5	196	13.0		
	الكلي	2607.0	198			
البُعد العقلي (الذهني)	بين المجموعات	104.1	2	52.0	1.909	0.151

الأبعاد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (F)	الدلالة
	داخل المجموعات	5342.9	196	27.3		
	الكلي	5447.0	198			
البُعد الخيالي (التخيلي)	بين المجموعات	216.1	2	108.1	5.648	0.004
	داخل المجموعات	3749.9	196	19.1		
	الكلي	3966.0	198			
البُعد الانفعالي	بين المجموعات	434.8	2	217.4	5.057	0.007
	داخل المجموعات	8426.4	196	42.9		
	الكلي	8861.2	198			
الدرجة الكلية للمقياس	بين المجموعات	2090.7	2	1045.3	3.090	0.048
	داخل المجموعات	66315.5	196	338.3		
	الكلي	68406.2	198			

الجدول السابق يوضح نتائج اختبار (ف) لتحليل التباين الأحادي للفروق في درجات الاستثارات الفائقة وفي الأبعاد الفرعية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (ابتدائي – متوسط – ثانوي)، ومن خلال قيم الدلالة الإحصائية المقابلة لكل قيمة من قيم نتائج الاختبار (ف) المقابلة لكل بُعد من أبعاد المقياس نجد أن بعضها جاءت أكبر من مستوى المعنوية (٠,٠٥) والبعض الآخر جاءت أقل من مستوى المعنوية (٠,٠٥)، وبالتالي نجد الآتي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأبعاد (البُعد النفس حركي – البُعد الحسي – البُعد العقلي (الذهني)) تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (ابتدائي – متوسط – ثانوي)، حيث أن قيم الدلالة المقابلة لها أكبر من مستوى المعنوية (٠,٠٥).

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأبعاد (البُعد الخيالي (التخيلي) – البُعد الانفعالي) والدرجة الكلية لمقياس الاستثارات الفائقة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (ابتدائي – متوسط – ثانوي) عند مستوى معنوية (٠,٠٥). وبإجراء اختبار أقل فرق معنوي (LSD)، تبين الآتي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين طلاب المرحلة المتوسطة والمرحلة الابتدائية في (البُعد الخيالي (التخيلي)) لصالح طلاب المرحلة المتوسطة.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين طلاب المرحلة الثانوية والمرحلة الابتدائية في (البُعد الانفعالي) لصالح طلاب المرحلة الثانوية.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين طلاب المرحلة المتوسطة والمرحلة الابتدائية في الدرجة الكلية لمقياس الاستثارات الفائقة لصالح طلاب المرحلة المتوسطة.

السؤال الرابع: ما دلالة الفروق في الحاجات الإرشادية المرتبطة بالاستثارات الفائقة لدى الطلبة الموهوبين تبعاً لاختلاف المرحلة الدراسية: ابتدائي – متوسط – ثانوي؟

جدول٤ ..... نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way Analysis of Variance) للفروق في درجات الحاجات النفسية وفقاً للاستثارات الفائقة والأبعاد الفرعية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (ابتدائي – متوسط – ثانوي):

الأبعاد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (F)	الدلالة
حاجات الاستثارة الذهنية	بين المجموعات	36.68	2	18.34	0.801	0.450
	داخل المجموعات	4486.87	196	22.89		
	الكلي	4523.55	198			
حاجات الاستثارة الحسية	بين المجموعات	91.19	2	45.60	1.776	0.172
	داخل المجموعات	5031.94	196	25.67		
	الكلي	5123.14	198			
حاجات الاستثارة الخيالية	بين المجموعات	315.86	2	157.93	6.405	0.002
	داخل المجموعات	4832.92	196	24.66		
	الكلي	5148.78	198			
حاجات الاستثارة الانفعالية	بين المجموعات	67.54	2	33.77	1.040	0.355
	داخل المجموعات	6362.14	196	32.46		
	الكلي	6429.68	198			
حاجات الاستثارة النفس حركية	بين المجموعات	21.48	2	10.74	0.843	0.432
	داخل المجموعات	2496.48	196	12.74		
	الكلي	2517.96	198			
الدرجة الكلية للمقياس	بين المجموعات	1471.56	2	735.78	2.137	0.121
	داخل المجموعات	67494.86	196	344.36		
	الكلي	68966.42	198			

الجدول السابق يوضح نتائج اختبار (ف) لتحليل التباين الأحادي للفروق في درجات الحاجات النفسية وفقاً للاستثارات الفائقة وفي الأبعاد الفرعية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (ابتدائي – متوسط – ثانوي)، ومن خلال قيم الدلالة الإحصائية المقابلة لكل قيمة من قيم نتائج الاختبار (ف) المقابلة لكل بُعد من أبعاد المقياس نجد أن معظمها أكبر من مستوى المعنوية (٠,٠٥)، وبالتالي نجد الآتي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأبعاد (حاجات الاستثارة الذهنية – حاجات الاستثارة الحسية – حاجات الاستثارة الانفعالية – حاجات الاستثارة النفس حركية) والدرجة الكلية لمقياس الحاجات النفسية وفقاً للاستثارات الفائقة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (ابتدائي – متوسط – ثانوي)، حيث أن قيم الدلالة الإحصائية المقابلة لها أكبر من مستوى المعنوية (٠,٠٥).

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد (حاجات الاستثارة الخيالية) تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (ابتدائي – متوسط – ثانوي) عند مستوى معنوية (٠,٠٥). وبإجراء اختبار أقل فرق معنوي (LSD)، تبين الآتي:
توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين طلاب المرحلة الثانوية والمرحلة الابتدائية في بُعد (حاجات الاستثارة الخيالية) لصالح طلاب المرحلة الثانوية.

تفسير النتائج ومناقشتها:

تتفق نتيجة الإجابة على السؤال الأول مع أغلب نتائج الدراسات السابقة التي أشارت بوجود فروق بين الطلاب والطالبات في الاستثارات الفائقة، مثل نتيجة دراسة كل من (بوشت وفالك Bouchet and Falk ٢٠٠١) و (أحمد، ٢٠٢٠م) و (العازمي، ٢٠١٥) و (الطنطاوي، ٢٠١٧م) و (الزعبي، ٢٠١٩) و (راشد، ٢٠١٩)، ففي الدراسة الحالية جاءت الفروق لصالح الطالبات وتحديداً في كل من البعد النفس حركي والحسي والخيالي.

إن النمو خلال المراحل التي تضمنتها الدراسة الحالية يتعرض إلى الكثير من العوامل المؤثرة التي تؤدي أحياناً إلى اضطرابه، ولكنه يخضع للقوانين المتعارف عليها بطبيعة الحال. الجدير بالذكر أن من أهم العوامل ذات العلاقة بموضوع الاستثارة الفائقة العامل الثقافي، خاصة الجانب الاجتماعي منه، حيث يلاحظ تأثير المتجمع أو الأسرة في السلوكيات النفس حركية والحسية والخيالية عن طريق الدعم المقدم للأبناء والبنات والاهتمام بدرجة أكبر بنمو الإناث في الحركة والحديث والتعبير والتخيل (Bouchet and Falk، ٢٠٠١). ومن الملاحظ أيضاً أن هناك تفاوت في النمو الجسمي بوجه عام بين الذكور والإناث، خاصة في مرحلة الطفولة المتأخرة من ٩–١٢ سنة، حيث تتضح الفروق في كل من الوزن والطول والعضلات، أما الفروق في النمو الحسي فقد لا تكون واضحة بين المجموعتين وكذلك الأمر بالنسبة للنمو العقلي والاجتماعي (زهران، ١٩٧٧م)، ولكن الأمر يختلف قليلاً، إذ نحن بصدد الحديث عن مجموعة من الأفراد الموهوبين لا يمكن تجاهل ما لديهم من خصائص شخصية متميزة وما يتعرضون إليه من مؤثرات اجتماعية وثقافية، وفي الوقت نفسه يواجهون مجموعة من التحديات، مثل: الإرتباك من سرعة النمو والشعور بالقلق بسبب الاختلاف عن الآخرين (سيلفرمان Silverman،١٩٩٣). من الملاحظ أيضاً أن الدراسة الحالية طبقت على مجموعة من الطلبة في المراحل الدراسية الثلاثة: الابتدائي والمتوسط والثانوي، بمعنى أن هناك اختلافاً في المرحلة العمرية لدى عينة الدراسة وتحديداً بين مرحلة الطفولة المتأخرة ومرحلة المراهقة، إذ تتسم الأولى بالهدوء النسبي، في حين تتسم الأخرى بالشدة في النمو في كافة الجوانب العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية والحركية، مع الاختلاف في هذه التغيرات النمائية بين الذكور. هناك عامل آخر قد يكون مؤثراً في حدوث الفروق بين الطلاب والطالبات في الاستثارات الفائقة – في الدراسة الحالية – وهو الاختلاف في البيئة الاجتماعية والثقافية ، ففي غالب الأمر أن هناك تفاوتاً بين أفراد عينة الدراسة في تلك البيئة، وهو أمر

طبيعي، ولكن قد يكون سبباً من الأسباب في حدوث الفروق بين الطلاب والطالبات، لا سيما في فهم طبيعة الاستثارات الفائقة أو في كيفية التعامل معها وتوظيفها في صالح نمو الطالب والطالبة خلال المراحل الدراسية، إذا أن الخطأ في إدراك هذه الاستثارات وفي كيفية مواجهتها من قبل الأسرة والمجتمع، يؤدي إلى حدوث فروق بين الأبناء في الحساسية تجاهها وفي الاستجابة لها، والغريب في الأمر أن الفروق في النتيجة الحالية جاءت لصالح الطالبات على عكس مما هو متوقع، وخاصة إذا تمت المقارنة بين الحرية في كثير من السلوكيات الاجتماعية بين الذكور والإناث في المجتمع السعودي، إلا أنه يجب عدم تجاهل حرص المرأة بوجه عام على إثبات وجودها والاهتمام بتنشئة أطفالها على التعبير عن النفس وإفساح المجال لهم من أجل المحاولة لتحقيق ذواتهم بالقدر الممكن في الجوانب الحسية والعقلية (الذهنية)، والتخيلية.

جاءت نتيجة الإجابة على السؤال الثاني في الدراسة متسقة مع نتيجة الإجابة على السؤال الأول، إذ أظهرت النتيجة وجود فروق دالة إحصائياً على مقياس الحاجات الإرشادية بين الطلاب والطالبات على الرغم من ان متوسط درجاتها منخفضاً. إن جميع نتائج الدراسات السابقة المتاحة تؤكد أهمية تلبية الاحتياجات الإرشادية للموهوب وذلك كنتائج دراسة كل من: (أوليدي وبن زعموش، ٢٠١٨) و (أرنوط والقديمي وآل مهدي، ١٤٤٠هـ) و (فتيحة، ٢٠٢٠) . وهذه النتيجة تؤكد ضرورة الاهتمام بموضوع الحاجات الإرشادية للإنسان بجميع مراحل عمره وبشكل خاص في مرحلة الطفولة والمراهقة للموهوبين. فعلى سبيل المثال حدد أبو سعد (٢٠١١م) هذه الحاجات في المعوقات النفسية والعقلية، والمعرفية، والاجتماعية، في حين كان اهتمام (العجمي، ٢٠٠٩م) منصباً على ما يحتاجه الموهوب من مهارات تساعده في مواجهة السرعة المتصاعدة في النمو والتي تبدوا في مظاهر الاستثارات الفائقة لديه، بالإضافة إلى المهارات المساندة في مواجهة المشكلات التي تحدث له بوجه عام. يتوقع الباحث من تأثير البرامج في المدارس في دعم الطلبة ومساندتهم في مواجهة مشكلاتهم بوجه عام وما يواجهون من مشكلات ذات علاقة بالتغيرات النمائية للطالب والتي لها علاقة أيضاً بالفروق بين الموهوبين والعاديين من الطلبة وما تحتاجه كل فئة من إرشاد. وهذه البرامج في حاجة إلى إعداد جيد وتطوير مستمر، الأمر الذي يشكل بعض العوائق في فاعليتها، وبما أن الإرشاد الطلابي سابق في نشأته لدى الطلاب، فقد يكون ذلك سبباً في تفاوت البرامج الإرشادية في المدارس لجميع الفئات الطلابية، حيث أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن وجود فروق في الحاجات الإرشادية بين الموهوبين والموهوبات. كذلك يمكن عزو الفروق في الحاجات الإرشادية بين الطلاب والطالبات، في الدراسة الحالية، إلى التفاوت في التغيرات النمائية من حيث المظهر ومن حيث الانفعال ومن حيث الجوانب الأخرى، وذلك بين الذكور والإناث بوجه عام. ففي الدراسة الحالية جاء الفرق دالاً إحصائياً بين الموهوبين والموهوبات من الطلبة في الحاجات المرتبطة بالاستثارة الحسية والمرتبطة بالاستثارة الانفعالية وذلك لصالح

الطالبات. بالنظر إلى مظاهر الاستثارات الحسية نرى أنها تعكس شخصية المرأة بوجه عام والمتمثل في الدراسة الحالية بشخصية الطالبة في مرحلة الطفولة المتأخرة والمراهقة ومحاولتها الحذر من إبداء المظاهر المعبرة عن الاستثارة الحسية خشية ألا تكون متسقة مع العادات والتقاليد والقيم، ويمكن أن يمتد الأمر إلى مظاهر الاستثارة الانفعالية لدى الطالبة وما فيها من علامات غير توافقية لديها، إذ أن مظاهر كلا الاستثارتين قد يشكل صراعاً لدى الطالبة بين مطالب النمو – وتحديداً مطالب الاستثارات الفائقة – وبين القوانين والعادات والقيم التي تحكم سلوكها في المجتمع. هنا تصبح الحاجة شديدة لمواجهة هذه الأزمة نفسياً وتربوياً واجتماعياً.

يلاحظ على نتائج الإجابة على السؤال الثالث أن هناك فروقاً في بعدي الخيال والانفعال بين أفراد عينة الدراسة تبعاً لاختلاف المرحلة الدراسة وأيضاً جاءت الفروق في الدرجة الكلية للاستثارات الفائقة بين أفراد المجموعة طبقاً لاختلاف المرحلة الدراسية. طبقاً لما ذكره المؤمني (٢٠١٥) في سياق توضيحه لطبيعة تلك الاستثارات والفروق فيها بين الأفراد حسب مستويات العمر الزمني، أن التخيلية منها عادة ما تلاحظ أثناء قيام الأطفال باستخدام الصور والمجاز وأحلام اليقظة ، وحتى وإن ظهرت لدى المراهقين والكبار ، فإن الاختلاف يكون في نوعيتها والهدف منها وطريقة استخدامها، وهذا ما يتوقعه الباحث من أن يكون سبباً في وجود الفروق بين الطلبة الموهوبين من عينة الدراسة الحالية وفقاً لاختلاف المرحلة الدراسية، وذلك في البعد الخيالي (التخيلي) ، من أبعاد مقياس الاستثارات الفائقة. كذلك الأمر بالنسبة للفروق التي أظهرتها النتائج حول البعد الانفعالي بين أفراد عينة الدراسة الحالية، وتتمثل في أعراض هذا البعد في مجموعة من المظاهر المختلفة التي يمكن ملاحظة الفرق بينها على الأطفال والمراهقين، منها: التعلق بالآخرين وبالأشياء وبالأماكن ومظاهر الخجل والانطواء وحدة المشاعر سواءً كانت إيجابية أم سلبية والشعور بالذنب والاهتمام بموضوع الموت وما بعده وصعوبة التوافق مع البيئة الجديدة (Bayily،٢٠١٠) (المؤمني، ٢٠١٥). إن وجود فروق دالة إحصائياً في الاستثارات الفائقة الانفعالية بين الطبة حسب اختلاف المراحل الدراسية شيء متوقع، إذ أجمعت المصادر المختلفة من وجود فروق في النمو الانفعالي لدى الأفراد في مرحلة الطفولة ومرحلة المراهقة، ومن هذه المصادر (السيد، ١٩٧٥م) (زهران، ١٩٧٧م)، فمثلاً يسود الاستقرار والثبات الانفعالي وضبط الانفعالات وتقل المخاوف بشكل عام لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة، في حين يختلف الأمر في المراهقة، إذ أن النمو الانفعالي في أثناء المراهقة المبكرة يتسم بالتذبذب والتناقض الانفعالي، أما في المراهقة المتوسطة فإننا نلاحظ ازدياد الحساسية الانفعالية مع استمرار التناقض الوجداني (ثنائية المشاعر) وظهور مشاعر الغضب، في حين يتجه الانفعال نحو الثبات في المراهقة المتأخرة ويميل المراهق نحو المثالية وتكوين بعضاً من عواطفه الشخصية. من ملاحظة نتائج الإجابة على السؤال الثالث يتضح أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين طلبة المرحلة المتوسطة وطلبة المرحلة الابتدائية في البعد الخيالي،

لصالح طلبة المرحلة المتوسطة وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المرحلة الثانوية وطلبة المرحلة الابتدائية في البعد الانفعالي لصالح طلبة المرحلة الثانوية، أما الفروق بين الدرجة الكلية في الاستثارات الفائقة لدى طلبة المرحل الثلاثة فقد كان لصالح طلبة المرحلة المتوسطة، وبوجه عام فإن الفرق كان لصالح الطالبات استناداً إلى نتيجة الإجابة على السؤال الأول في الدراسة الحالية. هنا يرى الباحث أن وجود هذه الفروق يخضع إلى طبيعة التغيرات النمائية في الأساس بالإضافة إلى العوامل المسببة للاستثارات كالعوامل العصبية والعقلية والاجتماعية والتربوية التي تتفاعل فيما بينها والتي تؤدي إلى حدوث الاستثارات وظهور الفروق فيها لدى الموهوبين والموهوبات حسب اختلاف المرحلة الدراسية.

جاءت الإجابة على السؤال الرابع لتشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الموهوبين طبقاً للمراحل الدراسية: ابتدائي ومتوسط وثانوي، وذلك في الدرجة الكلية في الحاجات الإرشادية المرتبطة بالاستثارات الفائقة لدى أفراد عينة الدراسة، مع ظهور فرق في تلك الحاجات حسب حاجات الاستثارة الخيالية لصالح طلبة المرحلة الثانوية. تتفق هذه النتيجة بدرجة كبيرة مع ما أظهرته نتائج دراسة كل من أرنوط والقديمي وآل مهدي (١٤٤٠هـ) من حيث وجود بعض الحاجات لدى الموهوبين والموهوبات التي تحتاج إلى اهتمام ورعاية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية. بدون شك فإن ما يتضمنه التراث النفسي من أهمية لكل من مرحلة الطفولة والمراهقة وما يظهر خلالهما من أعراض غير توافقية ومشكلات منها: الاضطرابات الانفعالية واضطراب العادات والتأخر الدراسي واضطرابات الغذاء والانحرافات الجنسية والجنوح وسوء العلاقة مع الوالدين والأسرة وبعض مظاهر السلوك العدواني، وغيرها من أعراض (زهران، ١٩٧٧) (Kaplan،١٩٨٨) كل ذلك يؤكد وجود الحاجات الإرشادية للأفراد في هاتين المرحلتين على وجه الخصوص، إضافة إلى ما ذكره (أبو سعد، ٢٠١١م) من مشكلات يتعرض لها الموهوب ومصدرها المدرسة أو الأسرة أو المجتمع، أو تكون ذات علاقة بطبيعة الموهوب وسيكولوجيته، وقد يكون أهمها فرط حساسيته تجاه الآخرين والعادات والقوانين والقيم. إن نتيجة الإجابة على السؤال الرابع تشير إلى عدم وجود فروق في الحاجات الإرشادية بوجه عام بين الموهوبين تبعاً للمراحل الدراسية الثلاثة، وليس معنى ذلك عدم وجود هذه الحاجات، حيث إن الفرق بين طلبة المراحل الثلاثة لم يكن دلاً إحصائياً، إلا أن الحاجات الإرشادية لدى هذه الفئة موجودة بطبيعة الحال، لا سيما إذا اطلعنا على الخصائص العقلية والمعرفية والانفعالية والاجتماعية والتعليمية، حيث تتضح ضرورة الاهتمام بالحاجات الإرشادية لهؤلاء الأفراد وفي ظل الاستثارات الفائقة واستجاباتها وما يمكن أن ينتج عنها من نتائج سلبية على سلوك الأفراد، إذا أهملت ولم يتم توجيهها ودعمها. جاء الفرق الوحيد في نتيجة هذا السؤال في حاجات الاستثارة الخيالية لصالح الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية مؤكداً على التقارب بين طلبة المراحل التعليمية الثلاثة في الحاجات الإرشادية بوجه عام وفي طرق إشباعها ودعمها في

الأسرة والمدرسة والمجتمع، إلا أن حاجات الاستثارة الخيالية كانت أكثر مطالبة للتحقيق. وقد يرجع ذلك إلى أن التخيل في حقيقته يعتبر من العمليات العقلية العليا، التي تقوم على إنشاء علاقات جديدة بين الخبرات السابقة وتنظيمها ثم الخروج بتنظيمات جديدة تعبر عنها مجموعة من المظاهر الإبداعية وتسبقها مجموعة من السلوكيات المتبعة من الفرد من أجل الوصول إلى الحصيلة الإبداعية في نهاية الأمر. ان هذه السلوكيات التي تتقدم حدوث الشيء المبتكر من قبل الفرد واعتماداً على تخيله تتفاوت حسب المراحل العمرية كماً وكيفاً ليساير النمو والنضج لدى الفرد ويكون في حاجة إلى الاهتمام والرعاية، وهذا ما قد يكون سبباً في ازدياد الحاجات الإرشادية المرتبطة بالاستثارات الخيالية لدى الموهوبين من طلبة المرحلة الثانوية، بحيث لم يتلقوا الدعم الكافي لإشباع هذه الحاجات من خلال المناهج الدراسية ومن خلال الأنشطة الصفية واللاصفية، حيث أنهم أكثر احتياجاً للتعامل مع الاستثارات التخيلية وتوجيهها من الموهوبين في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة.

توصيات الدراسة:

على ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية يتم طرح مجموعة من التوصيات على النحو التالي:

١. ضرورة الاهتمام وتقديم الرعاية المناسبة للطابات الموهوبات في ظل الاستثارات الفائقة التي تظهر لدى هذه الفئة، وتوضيح طبيعة هذه الاستثارات للمحيطين بالطالبة الموهوبة في جميع المراحل الدراسية.

٢. تقديم الدعم الإرشادي للطالبة الموهوبة في كافة المراحل الدراسية.

٣. إعداد البرامج الإرشادية المناسبة سواءً كانت تنموية أو وقائية أو علاجية لمساعدة الطلبة الموهوبين على مواجهة آثار سوء التعامل مع الاستثارات، والاستفادة منها.

٤. إصدار الكتب والنشرات التي تساعد على فهم وإدراك حقيقة الاستثارات وكيفية تحويلها إلى عوامل نافعة للطلبة الموهوبين.

٥. الكشف عن بعض الغموض الذي يؤدي إلى الخلط في مفهوم الاستثارات من حيث اعتبارها مثير أم استجابة.

٦. إقامة الندوات وتقديم المحاضرات لتوضيح حقيقة الاستثارات الفائقة وكيفية استثمارها في صالح الطلبة (الأفراد).

بحوث مقترحة:

إجراء بحوث حول الكشف عن الفروق في الاستثارات الفائقة بين شرائح اجتماعية مختلفة، مثل فئة: المضطربين نفسياً وذوي المستويات الاقتصادية المختلفة وذوي الخصوصية المزدوجة من الموهوبين، وفي المناطق المختلفة من المملكة العربية السعودية.

المراجع

المراجع العربية:

- أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف (٢٠١١). إرشاد الموهوبين والمتفوقين. عمان. الأردن. دار المسيرة.
- أرنوط، بشرى إسماعيل والقديمي، فاطمة يحي حسن وآل معدي، خديجة عبود (١٤٤٠هـ). الاحتياجات الإرشادية للطالبات الموهوبات بمنطقة عسير في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. خطة مقترحة لإرشاد الموهوبين. مجلة العلوم التربوية والنفسية. مج ٣ ع٧.
- أوليدي، ربيعة وبن زعموش بوضياف، نادية. (٢٠١٨). الحاجات الإرشادية للتلاميذ الموهوبين في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين دراسة ميدانية على عينة من معلمي بعض ابتدائيات مدينة ورقة. جامعة قاصدي مرباح. ورقلة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم علم النفس وعلوم التربية. ٣- june.
- بني يونس، محمد محمود والشمري، سعود محمد والزعارير، أحمد عبد الله. (٢٠١٦). أنماط الاستثارات الفائقة وعلاقتها بسمة الانفعالية المعرفية والاجتماعية المميزة لطلاب جامعة تبوك. مجلة دراسات. العلوم الإنسانية والاجتماعية. المجلد ٤٣، العدد ٢.
- جمل الليل، محمد جعفر. (٢٠٢٠). إعداد مقياس الاستثارات الفائقة والحاجات الإرشادية للموهوبين في المملكة العربية السعودية، جامعة المنستير. تونس. المؤتمر العلمي الدولي السادس. إبريل ١١.
- الحارثي، هنادي علي (٢٠١٩). أنماط الاستثارات الفائقة – وفق نظرية دابروسكي – وعلاقتها باتخاذ القرار لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة المتوسطة. بحث مستل من رسالة ماجستير بإشراف د. خضر القصاص. أسيوط. جمهورية مصر العربية. المجلة العلمية بجامعة أسيوط، مج ٣٥، ع٨ الجزء ٢. أغسطس.
- الحدابي، داوود عبد الملك والعودري، إشراف عبد المولى. (٢٠١٩). الحاجات الإرشادية لطلبة مدارس الموهوبين بولاية الخرطوم. المجلة الدولية لتطوير التفوق. مج ١٠ ع١٩.
- حسن، رمضان علي. (٢٠١٧م). أنماط الاستثارة النفسية الفائقة وعلاقتها بمستوى تجهيز المعلومات لدى المتفوقين دراسياً والعاديين من طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية. جامعة بني سويف. عدد يوليو. ج١.
- راشد، زينة عبد المحسن. (٢٠١٩). القيمة التنبؤية لمقياس الاستثارات الفائقة للكشف عن الطلبة الموهوبين. العراق. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية. جامعة بابل. عدد ٤٢. شباط.
- الزعبي، أحمد محمد. (٢٠١٩). أنواع الاستثارات الفائقة وعلاقتها بالإبداع العاطفي لدى طلبة الصفين السابع والعاشر. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. مج ٢٧ ع٣.

– الشياب، آلاء يوسف والخطيب، بلال عاد. (٢٠١٥). العلاقة بين أنماط الاستثارات الفائقة – وفق نظرية دابروسكي– وبين التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين بمدارس السلط. الأردن. المجلة التربوية الدولية المتخصصة. مج٤ ع١٢. كانون الأول.

– الطنطاوي، محمود محمد. (٢٠١٧). أنماط الاستثارة الفائقة لدى المتفوقين عقلياً وعلاقتها بمستوى الكمالية. مصر. مجلة التربية الخاصة. جامعة الزقازيق. ع ٢٠.

– العازمي، مشعل حمود. (٢٠١٥). الاستثارات الفائقة وبعض أبعاد الشخصية لدى كل من الطلاب الموهوبين وأقرانهم العاديين بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت. المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين. كلية التربية. جامعة الامارات العربية المتحدة.

– السيد، فؤاد البهي. (١٩٧٧). الأسس النفسية للنمو. من الطفولة إلى الشيخوخة. القاهرة، دار الفكر العربي.

– عبد الرحيم، طارق نور الدين محمد. (٢٠٢١). السيطرة الدماغية لدى الطلاب الموهوبين أكاديمياً وعلاقتها بأنماط الاستثارة النفسية الفائقة (العقلية – الانفعالية – التحليلية). مجلة البحث العلمي في التربية. مج ٢٢. ع٤.

– عبد الواحد، سليمان. (٢٠١٠). علم نفس الموهبة، رؤية سيكولوجية وانعكاسات تربوية. القاهرة. مصر العربية للنشر والتوزيع.

– العجمي، حمد بلية. (٢٠٠٩). الموهبة والتفوق العقلي. الكويت، الدار الأكاديمية.

– راجح، أحمد عزت (٢٠٠٨). أصول علم النفس. القاهرة، دار المعارف. ط١٣.

– زهران، حامد عبد السلام (١٩٧٧م). علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، القاهرة – علام الكتب. ط٤.

– فتيحة، مقحوت. (٢٠٢٠). السمات الشخصية والحاجات النفسية للطلاب الموهوبين والمتفوقين– دراسة ميدانية. رسالة دكتوراه. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد خضير. سكر. الجزائر.

– المكصوصي، عدنان ماردجبر وهادي، مازن عبد الكاظم (٢٠١٧). أنماط الاستثارات الفائقة لدى الطلبة المتميزين والعاديين في المدارس الثانوية (دراسة مقارنة)، مجلة الباحث. العدد الرابع والعشرون. العراق.

– المؤمني، رجاء فايز (٢٠١٥). تطوير بطارية اختبارات وفقاً لنظرية الاستثارات الفائقة لدابروسكي للكشف عن الطلبة الموهوبين. رسالة دكتوراه. الأردن. الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا.

المراجع الانجلزية

– Ackerman, Chery, M. (2009). The essential elements of Darowski. Theory of positive disintegration and how they are connected. Poeper reviw, V 31.

– Aliza Alias, Rahman, Saemah, Abd Majid, Siti Fatimah, Mohd Yassim. (2013). Dabrowski's overexcitabilities profile among giffted students. Asian Social Science. Vol 9. No. 16.

– Bailey C. L. (2010). Overexcitabilities and senivities implications of Dabrowski Theory of Positive Disintegration for counseling the gifted. htt://counselingoutfitters.com

- Bouchet Nicole, and Falk, Frank. (2001). The relationship among Gifftedness, Genders, and Overexcitabiity. Research Article. V 45, Issue 4. Oct.
- Kaplan, Paul S. (1988). The Human Odyssey - Lifespan Development. West Pub. Co. New York.
- Martowska, Katarzyna, and Romanowics, Martyna (2020). Overexcitability profile among university students at music-focused institutions. Published online. https//doi.org
- Pirto, J. Montgomery, D, and May, J. (2008). A comparison of Dabrowsi's overexcitabilities by gender for American and Korean high school giffted students. High Ability Studies, 19(2).
- Siu, Angela F. Y. (2010). Comparing overexcitabilities of Giffted and non-giffted school children in Hong King. Soes culture make a difference. Asia Pacific Journal of Education. Vol. 30 No. 1. March.
- Silverman, Linda Kreger (2016). Overexcitabilities: Windows into the inner world of the gifted. Pre-conference. The Netherlands. Sep - 27.
- Silverman L.K. (1993). Counseling the gifted and talented. Love Publishing Company. Denver.
- Wirthwein, Linda; Becker, Carolin V.; Loehr, Eva-Maria; Rost, Detlef H. (2011). Overexcitabilities in Gifted and Non-Gifted Adults; Does sex matter? High Ability Studies, V 22. N2.

الملحق

أولا: مقياس الاستثارات الفائقة:

الرقم	العبارة	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	لا تنطبق
1	أقوم بأداء أي عمل دون تعب.				
2	أحب الاستماع إلى الأصوات المتميزة في كل شيء، مثل صوت سقوط المطر والبرد.				
3	في حالة مواجهتي لمشكلة صعبة، فإني استمر وأسهر الليل محاولاً حلها.				
4	أحلامي واضحة إلى درجة أنني أتذكر معرفة تفاصيلها وأحداثها.				
5	أشعر بالألم لما يتعرض له البعض من إذلال وتوبيخ، وكأن ما يحدث لهم يحدث لي.				
6	أصبح متوتر وعصبياً عندما أتعرض لأي اضطراب في جسمي.				
7	عادة ما تراودني الرغبة فجأة بالقيام بممارسة الرياضة خارج المنزل.				
8	أصر على إكتشاف أسباب كل مشكلة وما ينتج عنها من فوائد أو أضرار.				
9	يعتريني (ينتابني) القلق خشية أن يحدث لي مكروه في أي لحظة.				
10	أتلهف للرياضة لأنني أحب القيام بالحركات المعقدة.				
11	إذا بدأت أتذوق طعام شهي، فإني لا أتوقف عن أكله.				
12	أهوى التحدي وممارسة الألعاب الذهنية.				
13	أستمتع بأحلام اليقظة.				
14	أشعر بالخجل عندما يمتدحني الآخرون.				
15	أضحك بشدة لأي موقف مضحك، حتى وإن لم يكن مضحكاً للآخرين.				
16	أقوم بالألعاب التي تحتاج إلى سرعة الاستجابة (رد فعل).				
17	تجذبني جميع المناظر والمشاهد في أي صورة أراها.				
18	تتوتر علاقتي بالآخرين لمجرد أي اختلاف يحدث بيننا، حتى وإن كان بسيطاً.				
19	أعبر بحركاتي فرحاً عن أي فكرة أو حل لمشكلة توصلت إليه.				
20	أتضايق حين أتفاجأ بصوت مرتفع.				
21	صعوبة أي موضوع يواجهني لا تمنعني من القيام بحله.				
22	أحب أن يشاركني كل زميل وصديق يحب التخيل، كل ما لدي من أحلام وتخيلات حول كل شيء.				
23	أحس بما يشعر به الآخرون من قلق واحباط وألم.. وأتفهمه دون مشاركتهم هذه المشاعر.				
24	أمشي في المكان الذي أتواجد فيه ذهاباً وعودة عندما لا أجد حل لمشكلتي.				
25	أتحمل الضوء الساطع، حتى وإن تعرضت إليه فجأة.				

الرقم	العبارة	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	لا تنطبق
26	أتأمل في كل ما يقال من عبارات سواء في المدرسة أو خارجها.				
27	ليتني أصبح شخصاً مهما يوماً من الأيام.				
28	أشعر أن إنفعالاتي شديدة وتفاعلي مع الأشياء قويا مقارنة بالآخرين.				
29	أستغرق وقتا طويلا في فهم وعلاج أي موقف أو مشكلة تواجهني.				
30	أقوم بالرسم العشوائي أو الكتابة العشوائية عندما أتخيل عملاً ما أخطط له.				
31	تظهر علي بعض الحركات العصبية عندما أكون في انتظار حل لمشكلة ما.				
32	أحب رؤية الزخارف الجميلة ذات النعومة العالية.				
33	أشعر وكأني مسؤولاً عن الآخرين وعن كل شيء.				
34	تحدث مني تصرفات يراها البعض متهورة.				
35	أحب المشي فوق الأرض ذات الملمس الناعم.				
36	اهتم بكل تشابه أو اختلاف في كل موضوع ابحث فيه.				
37	أخاف من المجهول في كل المواقف.				
38	ينتابني الشعور بالذنب تجاه أي خطأ يحدث مني.				
39	أبادر إلى تنظيم أي شيء أراه دون أن يطلب مني.				
40	أشعر بالتقدير والاحترام نحو كل ما هو جميل في الرسم والشعر والفن والتصميم والأداء..				
41	أبحث فيما يتشابه فيه أو يختلف من موضوعات وأشخاص أتعامل معهم.				
42	أطرح الأسئلة عن تفاصيل كل شيء.				
43	أحب الفكاهة وأحس بفائدتها في تخيلي للأشياء.				
44	يقول الناس عني أني اهتم بهم في كل شيء.				
45	تقلني أمور عديدة مثل الصواب والخطأ والعدل... بين الناس.				
46	أتحرك بسرعة عندما أنوي القيام بشيء.				
47	أفكر في الأشياء حسب ما تعلمت عنها.				
48	عند مقارنة طريقة تفكيري بطرق تفكير الآخرين أجد أنها طريقة سحرية.				
49	يصعب علي نسيان كثير من مشاعري السابقة التي مرت بي تجاه المواقف والأشخاص.				

50	يبدو علي التعبير عن كل ما أشعر به بسرعة.				
51	يضايقني ما أراه أو أتعرض له من تلوث في البيئة.				
الرقم	العبارة	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	لا تنطبق
52	أفكر في تفاصيل كل ما أتعلمه.				
53	تفكيري في الأشياء مستقل ولا يتأثر بالآخرين.				
54	أحب الشعر والموسيقى والأعمال الدرامية فهي تجعلني في عالم الخيال لبعض الوقت.				
55	يصعب علي تغيير حياتي من أجل حل ما يحدث لي من مشكلات.				
56	ينتابني الأرق والسهر تجاه ما يستثيرني.				
57	أقوم بالابتعاد عن الآخرين عندما يبدؤوا في مضايقتي.				
58	ملامستي لبعض الأشياء كالملابس مثلاً تثير حساسيتي نحوها.				
59	أركز في ما يأتيني من معلومات محاولاً الربط بين أجزاءها وعناصرها.				
60	تخيلي للأشياء تخيلاً مفصلاً ويهتم بكل التفاصيل.				
61	أشعر بعدم الاطمئنان في كل شيء.				
62	يلازمني الشعور بالتقصير في كل عمل أقوم به.				

ثانياً: مقياس الحاجات النفسية وفقاً للاستثارات الفائقة:

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أواف ق	لا أعلم	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	أرى أن ما أتعمله شيئاً عادياً ولا يتحدى ما لدي من قدرات.					
2	أتمنى الخروج إلى الحدائق ولو أسبوعياً لاستمتع بالزهور والمناظر الجميلة.					
3	يمنعني المعلم من إطالة التفكير حول ما أتعلمه من أشياء.					
4	يشتد خجلي عندما أقابل شخصاً يختلف عني.					
5	ما أتلقاه من تدريب وأنشطة رياضية لا يساعدني بأن أكون مشهوراً ومتميزاً في يوم من الأيام.					
6	تنقصني المواقف التي تساعدني على التعامل الممتاز مع الأخرين.					
7	فرصتي لكسب النشاط والحيوية تكاد تكون معدومة.					

8	تمنعني أسرتي من الاستماع للأصوات الجميلة (الغناء) خشية أن يؤثر ذلك سلبياً على دراستي.					
9	يستهزئ بي البعض عندما أقدم حلولا مختلفةف أو مسألة صعبة.					
10	أتمنى دائماً أن أكون في مناخ (جو) آمن يساعدني على الحديث بحرية عما أريده.					
11	أتمنى أن أكون متمكناً من مواجهة ما أشعر به من قلق.					
الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أواف ق	لا أعلم	لا أوافق	لا أوافق بشدة
12	ما يأتيني من معلومات لا يساعدني على إضافة أي شيء جديد لدراستي.					
13	الأنشطة المدرسية المتاحة محددة المطالب وتمنعني من الخيال الواسع.					
14	كل إنسان يرتكب الخطأ، ولكني لا أجد من يهدئ من روعي عندما أقع في الخطأ.					
15	أقوم بحركات لا يتمكن كثير من زملائي وأصدقائي القيام بها، ولكني لا أعلم كيف أجعلها أفضل في المستقبل.					
16	تتكرر طرق التدريس إلى درجة الملل.					
17	أبحث عن شيء يبعث في السرور والفرح.					
18	أحتاج إلى التشجيع والدعم عندما أريد أن أعبر عن أحاسيسي.					
19	يمنعني المعلم من أن أقدم المزيد من الخيال والشرح لأي موضوع أتحدث فيه في الفصل.					
20	يحدث أن أختفي عن الآخرين وابتعد عنهم، دون أن يهتم الآخرون بذلك.					
21	البرامج والأنشطة الرياضية في المدرسة والأندية الرياضية غير مناسبة لما لدي من قوة عضلية وقدرة حركية سريعة.					
22	أتشوق إلى البرامج والأنشطة التي تساعد ما لدي من مميزات في الظهور دون الإحساس بالحرج.					
23	تعاملي مع الآخرين محدود مما يحرمني من الاستفادة من كل شيء مهم منهم.					
24	أغتاظ من الطلبة الذين يطالبون المعلم بأخذ واجبات قليلة.					
25	ينهرني المعلم إذا رآني مستغرقاً في الخيال نحو موضوع من الموضوعات.					
26	أكره أن أكون جاداً في جميع الأحوال، الأمر الذي يغضب البعض مني.					
27	أحتاج إلى التشجيع والدعم لما أتميز به من حركات أقوم بها، وليس المنع والتجاهل.					
28	أحتاج إلى التشجيع المستمر لكل ما أقوم به.					
29	أشياء كثيرة تثير حساسيتي نحو الأشياء ولكن لا تساعدني في معرفة ميولي تجاهها.					
30	أشتاق إلى الواجبات المنزلية التي تدخلني في عالم الخيال الواسع.					
31	أشعر بالاختلاف عن الآخرين إلى درجة الإحساس وكأني شخصاً غريباً عنهم.					
32	أتوقع أن حركاتي الزائدة تساعدني في اختيار تخصصي الدراسي ومهنتي في المستقبل.					
33	أتشوق إلى التعرض إلى مواقف تتحدى قدراتي.					
34	أرى نفسي محكوما بما يراه المعلم أو أسرتي، ولا أتمكن من اتخاذ قراري بنفسي نحو كثير من الأمور.					
35	أحتاج إلى الراحة والهدوء في كثير من أوقاتي.					

36	ما أدرسه لا يساعدني على تذكر المعلومات والأحداث القديمة والاستفادة منها في كل عمل أقوم به.					
37	أحتاج إلى معرفة كيف أضبط مشاعري وأتحكم فيها.					

The Difference between Gifted Students in Overexcitability and Counseling needs in terms of Sex and Stage of Study.

Dr. Mohammad Jamalallail
Dept. of Psychology
King Abdulaziz University

Abstract. the study aimed to investigate the difference between gifted students in overexcitaility and counseling needs in terms of sex and the stage of studying Jeddah city. A total of 199 (male 147 - 52 female students) were selected for the elementary, middle, and high schools. The instrument of overexcitability and counseling need, that prepared by author, were administered. The data are then analyzed using t.test and ANOVA techniques.

The results indicated: A significant difference exists between gifted male and female students in both overexcitability and counseling needs, (females were more than males). Also, difference found between male and female gifted students in terms of stage of study. No difference found in counseling needs according to the stage of study.

The results are discussed and recommendations for counseling, and further research are made.

Keywords: Overexcitability – Counseling needs – Gifted – Stage of study.